انلت اعلا النجوم باستحقاق   او ليس اللسان منى امضى
من ظبات المهندات الرقاق   ويدى تحمل الانامل منها
قلما ليس دمعه بالراقى   افعوانا تهاب منه الاعادى
حية يستعيذ منها الراقى   مطرقا يهلك العدو عقابا
ويريش الولى ذا الاخفاق   وسطور حططتها فى كتاب
مثل غيم السحابة الرقراق   صغت فيه من البيان حليا
باختراع البعيد لا الاشفاق   وقواف كانهن عقود الد ر
منظومة على الاعناق   غرر تظهر المسامع تيها
حين يسمعنها على الاحداق   ويحار الفهم الدقيق اذا ما
جال منهن فى المعانى الرقاق   ثاويات معى وذكرى قد
سيرها فى نوازح الافاق   واذا ما المرخطب فرأسى
فيه مثل الشهاب فى الاعناق   واذا شئت كان هزلى احلى
من حديث القيان والعشاق   حلف مشمولة وزير عوات
اسد فى الحروب غير مطاق   اصطباحى تنفيذ امرونهى
ومن الراح بالعشى اغتباقى   ووقور الندى ولا احفل
الشارب فيه ولا اذم الساقى   انزع الكاس ان شربت واسقيها
دهاقا صحبى وغير دهاق   ومعد للصيد منتخبات

وتراه يجود مع صحبتى من ذلك السموح بالارزاق

من اصول كريمة الاعراق   مضمرات كانها الخيل تطوى
كل يوم بطونها للساق   رائقات الشباب مكتسيات
حللا من صنيعة الخلاق   تصف البيض والجفون اذا ما
اخرجت السنا من الاشداق   وكان المها اذا ما رأتها
خذرا واستكانة فى وثاق   مع ندامى كان التصافى
خلقوا من تالف واتفاق   ولدينا لذى المودة حفظ
ووفاء بالعهد والميثاق   اتوخى رضاه جهدى فاما
مسه الضر مسه ارفاقى   تلك اخلاقنا ونحن اناس
هنا فى مكارم الاخلاق

وقال يهجو

لقد مر عبد الله فى السوق راكبا   له حاجب من انفه ومطرق
وعنت له فى جانب السوق مخطة   توهمت ان السوق منها سيغرق
فاقذر به انفا واقذر بربه   على وجهه منه كنيف معلق

وقال

سيدى انت لم اكن   كلما ذا منك اتقى
داو جسمى فانه   منك بالصد قد شقى
لن ترد الذى مضى   منه فارفق بما بقى

وقال

ارقت ام نمت لضوء بارق   مؤتلفا مثل الفؤاد الخافق
كانه اصبع كف السارق   يسوقها الرعد بغير سائق
سوق الحداة طلح الايانق

Copyright © King Saud University